لم تحرر المسئلة كما ينبغي فان منشا تردد النظر هو قولهم ان العامل في التابع
هو العامل في المتبوع مع قولهم هنا ان المعطوف عليه هو الفعل وذلك ام
مقتض لان لا يكون العامل هنا ام لانه لم يعمل في المتبوع اذ هو جزء الجملة [illegible]
المعمولة لام وهو من حيث كذلك ليس معمولا لام ودعوي ان المعطوف
عليه هنا هو الجملة وان قولهم عطف الاسم علي الفعل فيه مسامحة لما لا يخفي
ثم كتب الدنوشري لم يبين سند المنع ولا يشك عاقل ان قوله دارج من عطف
الصفة علي مثلها انتهي اصل السوال والجواب ماخوذان من كلام ه
الشهاسمي كما بيناه في حواشينا علي الالفية قوله سهو قال الدنوشري والم
الشاهي هو لجواز كون بيضا معمولا لفعل محذوف يفسره معدي المحذوف
علي وزان رب رجل صالح لقيته وان كان المفسر فيما نحن فيه محذوفا فهو
مشكل اذ يلزم عليه حذف المفسر والمفسر جميعا وكتب شيخنا الغنيمي بعده
وقد يقال ايضا ان العيني لم يسه وانما ام عطف فهو مقطوع فنصب اذ
عطف البيان كالنعت في جواز القطع كما صرح به وحينئذ فقوله ولا
يجوز نصبها هو عين كلام العيني فصل قوله وتشاركهما في
ذلك ام كذلك ثم لما اقتضاه قول البخاري في التفسير حيث قال
ثم اوتوا بشي ثم اوتوا باخر قالوا هذا الذي رزقنا من قبل وقال الدنوشري
وانما لم يذكر المصنف ام لقلة ذلك بالنسبة الي الفا والواو انتهي وسياتي ان الشم
علل اقتصار المصنف بالتبعية للناظم وكان الاولي للشارح ان يعتذر عن اقتصار
المص والناظم بما قال الدنوشري والاولي بالدنوشري ان يكتب ما هنا هناك قوله
وهذا الفعل المحذوف الخ قال الدنوشري فيه نظر فان الظاهر انه من عطف
الجمل لا من عطف المفردات وان كانت عبارة الشم محتملة لذلك وكذا فيما
بعده قوله وتسمي الفا العاطفة علي مقدر فصيحة في التلخيص ان
المحذوف قد يكون جملة سببا لمذكور نحو فانفجرت ان قدر فضربه بها

ويجوز

ويجوز ان يقدر فان ضربت بها فقد انفجرت قال السعد وظاهر كلام
صاحب الكشاف ان تسميتها فصيحة انما هي علي التقدير الثاني وهو
ان يكون المحذوف شرطا وظاهر كلام المفتاح علي العكس وقيل انها
فصيحة علي التقديرين انتهي وسبب تسميتها فصيحة انه لما ذكر عقب
الامر بالضرب الانفجار دل علي ان المطلوب بالامر الانفجار فلذا حذف هو
الضرب وانما نبه علي هذه الفايدة الفصيح وفيها ايضا علي تقدير
فضربه بها دلالة علي ان المامور التزم الامر وتسميتها حينئذ فصيحة
من المجاز العقلي قوله فهو من عطف الامر اي دال الامر اذ قوله ليسكن
ليس بامر بل الامر مستفاد من اللام قوله نحو والذين تبوءوا الدار
والايمان نقل السيد السمهودي في تاريخ المدينة عن صاحب القاموس
واقره ان من اسما المدينة الايمان واستدل بالاية وحينئذ فالعطف بلا
تقدير مع التبوء بمعني التهيو (?) قوله معطوف علي اسكن قال الدنوشري فيه نظر
اذ ذاك من عطف الجمل وكذا يقال فيما اشبهه قوله فهو من عطف جملة
علي جملة قال الدنوشري فيه رد علي قول المتن سابقا بجواز عطفها عاملا
الخ فانه ظاهر في ان المعطوف العامل وحده لا الجملة فليتامل وقد يقال
انما قال ذلك علي سبيل التجوز تغليبا فانه في مسئلة المعمول المجرور [illegible]
المعطوف الجار وحده لا هو مع المجرور قوله وفي التسهيل لا يشترط الخ
فيه بعد ما نقله الشارح انه يشترط صلاحية المعطوف او ما هو بمعناه لمباشرة
العامل وفي اقسام العطف من الباب الرابع من المغني وشرطه اي العطف
امكان توجه العامل الي المعطوف قوله الانصار فيه اشارة الي ان ما
اقتضاه صنيع المص من ان الاية مسوقة للثنا علي المهاجرين غير صحيح قوله
بالواو والثاني المغني في بحث ثم في الكلام علي قوله تعالي خلقكم من نفس
واحدة ثم جعل منها زوجها ان ثم عاطفة علي محذوف اي من نفس ه

Copyright © King Saud University